

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

3638 – هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لحمران بن أعين: «يا حمران، انظر إلى من هو دونك في المقدره، ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدره... واعلم أنَّهُ لا ورع أنفع من تجنُّب محارم الله، والكفِّ عن أذى المؤمنين واغتيا بهم، ولا عيش أهنأ من حسن الخلق...» [99]. 3639 – محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: «كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: أيُّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين بن علي (عليهما السلام) دمعةً حتَّى تسيل على خدِّه، يوسُّه الله بها في الجنَّة غرْفاً يسكنها أحقاباً، وأيُّما مؤمن دمعت عيناه حتَّى تسيل على خدِّه فينا لأذى مسَّنا من عدوِّنا في الدنيا، يوسُّه الله بها في الجنَّة مَبُوساً صدق، وأيُّما مؤمن مسَّه أذى فينا فدمعت عيناه حتَّى تسيل على خدِّه من مضاضة [100] ما أُوذِي فينا، صرف الله عن وجهه الأذى، وآمنه يوم القيامة من سخطه والنار» [101]. 3640 – أبو عبد الله (عليه السلام) قال: «من أدخل على مؤمن سروراً فقد أدخله على الله، ومن آذى مؤمناً فقد آذى الله عزَّ وجلَّ في عرشه، والله ينتقم ممَّن ظلمه» [102]. 3641 – رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «كفِّ أذاك عن الناس، فإنَّه صدقة تصدِّق بها على نفسك» [103]. 3642 – الإمام زين العابدين (عليه السلام): «كفِّ الأذى من كمال العقل، وفيه راحة للبدن عاجلاً وآجلاً» [104]. 3643 – الإمام الصادق (عليه السلام): «من كفَّ يده عن الناس فإنَّما يكفُّ عنهم يداً واحدةً،